

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3368 الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال أنشدني أبو الماضي خليفة بن بركة ابن خليفة التميمي التادفي وهي من قرى حلب بالرحبة قال أنشدني صاعد بن صاعد الرحبي لنفسه من قصيدة .

- (من القاصرات الطرف شاكك نعتها % بما افتن فيه الحسن وهو أفانين) .
 - (فالبخد ياقوت وبالثغر لؤلؤ % بمعدن مرجان حقيق وموضون) .
 - (وتجلوا رضايا لم تشره معسل % وتأرج طيبا حيث لا الطيب مطنون) .
 - (منعمة لم تدر ما أرض بابل % وحاجبها المقرون بالسحر مقرون) .
 - (كأن خط فيها □ عنوان حسنها % فسيماه شطر الحاء والسين والنون) .
- وأول القصيدة .

(أعين المها بالسجف أم حورها العين % أم الدر والياقوت فيهن مكنون) .

قرأت بخط رجل أديب يقال له ذو النون بن سعيد بن بديل بن موسى الموقاني قال الشيخ أبو الماضي خليفة بن بركة التميمي التادفي أدام □ توفيقه وقد كتبها خليفة إليه .

- (قل للسحاب إذا وافى خراسانا % مثنعجرا لجب الأرجاء ملآنا) .
- (دعج الرعود هزيم الودق منسكبا % مستصحبا من قرار البحر حيتانا) .
- (يحط أثقاله في خير منزلة % ويستخص من البلدان موقانا) .
- (يهمي على ربعا المأنوس هيدبه % حتى يصير يفاع الأرض غدرانا) .
- (وتكتسي جنزة البيضاء من حلل % الديباج والوشي ألوانا وألوانا) .

(من كان ذو النون منها فهي أجدر أن % يصوبها الغيث أحيانا وأحيانا)